Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

معركة بدر الكبرى ، وقـــد غنمه المسلمون فيما غنموا عقب انتصارهم الحاسم في تلك المعركة التاريخية

وقد بقي هذا الجمل النَّجيب ضمن السلاح العام للدولة يغزو عليه المسلمون المغازي ، كما كان هذا الجمل الفحل يضرب في لقاح رسول الله ﷺ ، فـاستاقه (معها) عيينة بن حِصْن الفزاري حينما أغارت غطفان على الغابة في غزوة ذات قرد [1] .

وإغاظة لمشركي مكة .. ساق النبي ﷺ جمل أبي جهل هذا ضمن الهَدْي الذي تقرر نحره في مكة في عمرة الحديبية .

وفي الحديبية ، وبينما كان هـذا الجمل المهري النجيب يرعى مع الهَدْي المحصور خارج الحرم ، قـــاده الشوق إلى موطنه الأصليّ مكة ، فهرب من الحديبية ، وبالرغم من أن المسافة بين الحديبية ومكة لا تقل عن خمسة عشر ميلاً ، وبالرغم من مضيّ خمس سنوات على غيابه عن دار مالكه أبي جهل في مكة ، فقد اهتدى تماماً إلى دار أبي جهل حيث لم يشعر أهل مكة إلاّ وهو بارك أمام هذه الدار فعرفوه فتمسّكوا به .. وكان شروده من الحديبية قبل عقد الصلح .

مائة ناقة ثمناً لجمل أبي جهل :

إلاّ أنّ هذا الجمل ذا الذِكْرى المؤلمة جداً لمشركي مكة ، لم

---

(١) أنظر تفاصيل غزوة «ذات قرد» في هذا الكتاب (الفصل الأول) .